

التفسير الميسر

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ

فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا^ج

أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^ط وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

إن أفعالكم -معشر المنافقين- من الاستهزاء والكفر كأفعال الأمم السابقة التي كانت على

جانب من القوة والمال والأولاد أشد منكم، فاطمأنوا إلى الحياة الدنيا، وتمتعوا بما فيها

من الحظوظ والملذات، فاستمتعتم أيها المنافقون بنصيبكم من الشهوات الفانية كاستمتاع

الذين من قبلكم بحظوظهم الفانية، وخضتم بالكذب على الله كخوض تلك الأمم قبلكم،

أولئك الموصوفون بهذه الأخلاق هم الذين ذهب حسناتهم في الدنيا والآخرة، وأولئك هم

الخاسرون يبيعهم نعيم الآخرة بحظوظهم من الدنيا.